@ 45 @ العقيلي النويري الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن القاضي محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في مضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطيبة حين كان أبوه قاضيها ونشأ بها وأجاز له في التي تليها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وجماعة وسمع ظنا بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة النخبة في سنة خمس عشرة وعني بالفقه كثيرا وكان فيه نبيها وحفظ التبيه والحاوي أو أكثر وكان يذاكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيرا بالأبناسي لما قدم مكة في سنة إحدى وثمانمائة وأذن له في الإفتاء والتدريس ، وناب عن أبيه في الخطابة والحكم وفي درس بشير ، وكذا درس بالأفضلية واستقل بعده بها وكذا ولي الحسبة والنظر على الأوقاف والربط ، وصرف مرارا بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارما في الأحكام عارفا محتملا ذا مروءة مديم التلاوة تمرض بالفالج وغيره . ومات في ربيع الأول سنة عشرين وكثر الأسف عليه ودفن عند جده الكمال أبي الفضل . ذكره الفاسي مطولا والمقريزي في عقوده وقال كان صارما عارفا بالأحكام سمحا محتملا للأذى كثير التلاوة فيه مروءة ، والتقى بن فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه وقال أنه كان مشكور السيرة في غالب أموره وا يعفو عنه ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة أيضا . .

محمد الكمال أبو الفضل الهاشمي أخو الذي قبله ووالد أبي القسم والكمال أبي الفضل محمد الخطيب الآتي وأمه ست الكل ابنة إبراهيم الجيلاني . ولد في المحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتبا وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ في الفقه على الشهاب أحمد بن عبد ا الغزي وأذن له في الإفتاء والتدريس بل درس بحضرته في الأفضلية واستمرت بيده حتى انتزعها منه الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ، وناب عن أخيه العز في الخطابة بمكة وكذا ناب في نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مرارا . مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزين المراغي وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلائي والتنوخي وجماعة وطول الفاسي ترجمته ، وذكره المقريزي في عقوده . .

محمد بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد ا بن أحمد بن محمد المقدسي ثم ) . الصالحي الحنبلي . سمع بعناية أبيه من ابن الخباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات في سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا في أنبائه . .